

سنن البيهقي الكبرى

5630 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال قال ي أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فأتاه أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما يرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثارت سحب كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الحوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجيء أحد من ناحية من النواحي إلا حدث بالجود أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي